

الإساءة والتحرش الجنسي في العمل

من حقنا جميعاً أن نعيش حياة
خالية من العنف
من حقنا أن
نرفضه
نقاومه
نتحدث عنه
أنت لست وحدك

إن مسؤولية الإعتداء الجنسي تقع على المعتدي وحده،

لك الحق العيش بسلام.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي،
هاتف: 02-5822211
الرقم المجاني: 1800582221

خط صديق الأطفال المجاني
هاتف: 02-2426267
الرقم المجاني 121

www.sawa.ps

سوا - كل النساء معاً اليوم وغداً

ماذا تواجه المرأة عند رفضها لهذه المضايقات؟

كثيراً ما تدفع المرأة ثمناً لرفضها لأشكال المضايقات المختلفة. هناك من النساء من يضطرون لترك العمل أو يتم فصلهن بسبب هذا الموضوع. كذلك هناك البعض من اللواتي لا يحظين بفرص التقدم في العمل أو بالاشتراك في أيام دراسية أو استكمالات. كما تعاني البعض منهن من إساءة في شروط الراتب الشهري. هناك أيضاً من تسجل في ملفاتها تقديرات وتقييمات سلبية تؤخر تقدمهن في العمل أو تصعب عليهن إيجاد أماكن عمل أخرى.

ردود الفعل

- إن ردود فعل الموظفة التي تم الاعتداء عليها في مكان العمل تشبه ردود فعل أي امرأة تعرضت للإساءة والتحرش الجنسي. هناك البعض منهن ينجحن في تجاهل الاعتداء وهناك من يشعرن بالاستغلال، الإهانة، الإحباط، الخوف.
- تكون معاناة المرأة التي اعتدي عليها في مكان العمل مزدوجة إذ أنها بالإضافة إلى تعرضها للإساءة والتحرش الجنسي، وبالتالي فقدان الثقة بالنفس فهي قد تفقد أيضاً مكان عملها ومصادر رزقها.
- كل امرأة معرضة للاعتداء بغض النظر عن سنّها أو انتمائها الاجتماعي أو الثقافي أو الاقتصادي.
- عادة يختار المعتدي الضحية التي يعتقد أنها ضعيفة، لذا نرى أن النساء العازبات، أو المطلقات، أو اللواتي يكنّ في فترة التجربة في العمل، أو اللواتي لا يملكن الخبرة في العمل، أو الشابات اللواتي لم يعملن في السابق، معرضات أكثر للاعتداء عليهن.

ماذا يمكنك العمل في حالة تعرضك لاعتداء في مكان العمل؟؟

- مهم جداً أن يعرف المعتدي أنه يضايقك في تصرفاته، بهذا لا يمكنه الادعاء أنه لم يكن يعلم برفضك.
- عند توجهه إليك يجب أن تشددي على أن تصرفه هذا منافي للقانون. يمكنك تهديده باتخاذ خطوات قانونية في حالة لم يكف عن مضايقتك.
- يمكنك التوجه إلى الشخص الملائم إذا وجد في مكان العمل وطلب مساعدته.
- يمكنك التوجه كلامياً وخطياً، إن التوجه الكلامي أو الخطي هام وذو طابع رسمي، ومن المفضل أن تحتفظي بنسخة من المكتوب لديك.
- يمكنك مشاركة صديق/ة في العمل من أجل الحصول على الدعم النفسي. أحياناً تكتشفي أن هناك غيرك من النساء اللواتي تعرضن لاعتداء من قبل نفس الشخص. إن تكتل كل الضحايا معاً من الممكن أن يدعم شكاوك.
- يمكنك أن تسجلي لنفسك كل حادثة مع وصفها: اليوم والساعة التي تمت بها، وإذا كان هناك أشخاص حاضرين أم لا، وردة فعلك على تلك الحادثة.
- أحياناً يرافق الاعتداء إساءة في شروط وظروف العمل لذا من المستحسن أن تحافظي على تقارير تقديرية كنت قد تلقيتها وذلك لكي تستطيعي أن تثبتي أنه لا يوجد سبب مهني لفصلك أو نقلك إلى وظيفة أخرى.
- بإمكانك تقديم شكوى في محكمة العمل.
- يمكنك التوجه إلى الشرطة.
- يمكنك التوجه إلى مراكز الدعم والإرشاد لتلقي المساعدة.

الإساءة والتحرش الجنسي داخل إطار العمل هو كل تصرف ذي طابع جنسي موجه تجاه موظفة بدون رغبتها، والذي يؤثر على قدرتها على القيام بوظيفتها أو يشكل عقبة في إمكانيات عملها. عادة ما تنفذ الإساءة والتحرش الجنسي من قبل الرجال ضد النساء، ففي أطر العمل تكون عادة مراكز القوة والصلاحيات لدى الرجال بينما تكون النساء في مراكز أقل منزلة. إن مراكز القوة لدى الرجال تمكنهم في كثير من الأحيان من استغلال قوتهم ومنزلتهم لتوجيه ضغوطات وطلبات ذات طابع جنسي من نساء يعملن تحت سلطتهم.

تظهر الإساءة والتحرش الجنسي بعدة أشكال، ابتداءً من نظرات وملاحظات وحتى الاغتصاب، ومن الأشكال التي تظهر بها :

- ملاحظات أو نكات ذات طابع جنسي.
- التعامل مع جسم المرأة وأعضائها بطابع جنسي.
- الالتصاق أو إي اتصال جسماي يتم وكأنه بالصدفة وبدون قصد.
- ملاطفات.
- ضغط مستمر لطلب الخروج معها للتسلية.
- ضغط مستمر لطلب علاقة جنسية، مرافق بتهديدها بالفصل أو بنقلها إلى وظيفة أخرى أو بالإساءة إلى ظروف عملها أو منعها من التقدم في العمل.

أحياناً تكون المضايقات مباشرة للمرأة وأحياناً تكون عبارة عن ملاحظات غير مباشرة.